

تأثير استخدام الارتجال الحركي علي تنمية القدرات الابداعية الحركية وتحسين مستوي الاداء الفني في التعبير الحركي للفتيات من سن (٩-١٢ سنة)

*د / رندة فاروق عسكر

المقدمة ومشكلة البحث :

أن الموهبة هي الثروة الحقيقية لاي امه تنشئ لنفسها التفوق، والريادة، ويمكن القول ان الصراع بين الدول المتقدمة هو صراع بين عقول ابنائها، لذا ازداد الاهتمام العالمي بموضوع التفكير الابداعي بشكل ملحوظ، واصبحت جميع الدول في امس الحاجة الي الاهتمام بالابداع وتربية المبدعين، لمواكبة ركب الحضارة العالمية والتقدم. (٣٦: ١٦)

فالابداع نوع من انواع التفكير التي تتصل اتصالا وثيقا بالقدرة علي التخيل، فهو عملية تقوم على تحويل الأفكار الجديدة والخيالية إلى حقيقة واقعة، وينتج عنها إحضار شيء جديد غير موجود مسبقاً إلى الوجود، أي انه القدرة على رؤية الأشياء بطريقة لا يستطيع الآخرون رؤيتها، فالابداع مهارة تساعد في العثور على وجهات نظر جديدة لإنشاء حلول خلاقة للمشاكل، ويتميز الشخص المبدع بالقدرة على إدراك العالم بطرق جديدة ومختلفة، كما انه يشارك جسميا وذهنيا في الانشطة المتنوعة بطريقة ناجحة. (٣٢: ١٤٩) (٤٢: ١٠٣-١١٣)

وللتفكير الابداعي مهارات وقدرات قابلة للتعلم كاي مهارة اخري، فهو ليس موهبة فطرية أو طبيعية تولد مع الإنسان، بل هناك جانب كبير تتحكم به عوامل بيئية واجتماعية، وهذا يعني أنه يمكن ممارسة الإبداع وتطويره بأسلوب منهجي، وذلك من خلال تطبيق وسائل التعلم التي تحاكي شغف الإنسان بعيداً عن الطرق المملة والروتينية، وفي الحقيقة، كل شخص لديه القدرة الإبداعية الفطرية، بعكس ما يعتقد معظم الناس، فهو مهارة يمكن للجميع تعلمها وصقلها، وهذه المهارة يمكن قياسها وترقيتها مع مرور الوقت. (١: ٤٧) (١٢: ٣٢)

ويتكون التفكير الابداعي من العديد من القدرات والتي اطلق عليها العلماء القدرات الابداعية وهذه القدرات تساعد الفرد علي علي اظهار السلوك الابداعي مثل (الطلاقة، والمرونة، والاصالة، والتخيل، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات).

ولا يمكن قياس هذه القدرات الابداعية للافراد باختبار واحد، لان هذه القدرات فدرات نوعية تختلف باختلاف طبيعتها فهناك ابداع لفظي، وابداع في العلوم والادب، وابداع موسيقي، وابداع فني، وابداع حركي، لذا تختلف هذه القدرات من فرد الي اخر باختلاف الميول والاستعدادات وكذلك انماط التربية. (٣٨: ٤٥٤)

* استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الاسكندرية

وقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بالابداع في العديد من المجالات المختلفة ومنها علي سبيل الذكر دراسة لمياء حسن (١٩٩٩) (٢٧)، ولمياء حسن (٢٠٠٣) (٢٨)، فريدة بولسنان واسمهان بلوم (٢٠١١) (٢٥)، لمياء حسن وانتصار احمد (٢٠١١) (٣١)، علي محمد (٢٠١٤) (٢٢)، عبد ربه السمري (٢٠٠٦) (١٨)، ياسر ابو زياد (٢٠٠٦) (٣٩)، يعقوبي فاتح (٢٠١٢) (٤٠).

وترى الباحثة اننا بحاجة الي ان نهتم باكتشاف الاطفال المبدعين وتنمية قدراتهم الابداعية في شتي المجالات لان التقدم وتحضر اي امة من الامم يقاس بما هو موجود فيها من مبتكرين وموهبين، لان التقدم العلمي والثقافي والحضاري هو حصيصة ما تنتجه هذه العقول المتميزة بصورة اساسية، واذا كان تعليم وتنمية المهارات والقدرات الابداعية من الاهداف الرئيسية في المؤسسات المختلفة وفي جميع المجالات، فهو ايضا يعد من اهم الاهداف في المجال الرياضي، حيث يحتوي المجال الرياضي علي العديد من الانشطة الرياضية والتي تسعى الي تنمية العديد من الصفات البدنية والنفسية والحركية، من خلال مواجهه والابداع والتعبير عن النفس.

ويعد التعبير الحركي احد اهم أنشطة التربية الرياضية، ويرجع ذلك الي طبيعة هذا النشاط فهو من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان ويعتبر وسيلة للاتصال بالآخرين، كما أنه من أهم الوسائل التي تساعد على التحرر من التوتر العصبي، وهو ايضا وسيلة هامة لترجمة أحاسيس ومعتقدات الشعوب، وهو أحد الأشكال الإجتماعية الثقافية لدى الإنسان، فمن خلال التعبير الحركي يمكن أن يفصح الإنسان عما يجول بخاطره كما يتمكن من نقل أفكاره لغيره في سهوله ويسر. لذا يجب ان يكون التعبير الحركي جزءا من التربية لأنه يساعد على تنمية الوعي وإيقاظ الخيال، وأن كل فرد يجب أن يجد لنفسه وسيلة التعبير الخاصة بذاته والمميزة له في حدود إمكانياته وقدراته، فهو يساعد الفرد على إكتساب الإنطلاق العاطفي وتكوين الشخصية وزيادة الإحساس بالبيئة وإنماء المهارات في الأداء والإبداع (٤: ٣٩، ١٤) (٢٣: ١٧).

ف نجد أن الطفل يجد متعه كبيرة في الحركة وممارسة الرقص ومن خلال الاستمتاع بالحركة يكتشف العالم المحيط به، ويتم ذلك من خلال طرق جديدة للحركة ومبتكرة وغير مالوفة، لذا تعد الحركة هي المكون الاساسي للقدرات الابداعية الحركية عند الاطفال. ومن هنا جاء الاهتمام بتنمية القدرات الابداعية الحركية واكتشافها في وقت مبكر كي نتمكن من رعايتها وتدريبها بشكل سليم بهدف تنمية الانفعالات الإيجابية وتحسين الاتصال

بالآخرين، والارتقاء بمستوي التفكير والابداع عند الاطفال بوجه عام وعند الفتيات من سن (٩-١٢) سنة بوجه خاص، ويطلق البعض على هذه المرحلة " قبيل المراهقة"، وتتميز هذه المرحلة ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة، وفي هذه المرحلة تكون الحركة بالنسبة للفتيات واضحة وتتميز بالقوة والسرعة والتحكم بها بشكل أفضل، ويرجع ذلك لقدرة الفتيات علي السيطرة على العضلات الكبيرة والصغيرة و التي تسمح بتنظيم المهارات والحركات، وتميل الفتيات في هذا السن بصورة واضحة الي ممارسة التعبير الحركي وجميع انواع الرقص للتعبير عن ذاتها وللاستمتاع بالحركة وتحقيق الرضا والقدرة علي الانجاز. (٥ : ٣٩-٤٥)

ويعد الارتجال الحركي شكل من اشكال التعبير بالحركة، فهو اداء حركي فوري غير معد مسبقا يعبر عن فكرة او موضوع او انفعال ما بشكل فردي وتلقائي وليد اللحظة ويعتمد في المقام الاول علي الخبرات السابقة، وذلك من خلال انتاج عدد وفير من الحركات التي تتسم بالقوة والتوافق والرشاقة معبرة عن القدرات الخاصة لكل فرد، وبذلك يكون الارتجال الحركي عودة الي حرية الحركة والتعبير، فلا يوجد شخصان متشابهان في قدراتهم التعبيرية، فكل فرد له قدراته الجسمية الخاصه به، وكل حركة نابغة من الفرد تكون فريدة وتعبر عن قدراته الجسمية والحركية، و عن انفعالاته بطريقته الخاصة، كما يحقق الارتجال شعورا قويا بالثقة ونحقيق الذات. (١٤ : ٨٥ - ٨٧).

ومما سبق يتضح لنا ان من اهم مزايا الارتجال الحركي انه يتصف بالحرية في اختيار الحركات وعدم التقيد في التعبير عن النفس، ويساعد علي التخلص من التوتر، وزيادة الخيال وتنمية القدرة الخيالية لذا تري الباحثة ان الارتجال الحركي قد يساعد الفتيات من سن (٩ - ١٢) سنة علي تنمية القدرات الابداعية الحركية، وتحسين مستوي الاداء الفني في التعبير الحركي.

مصطلحات البحث :

- الارتجال الحركي :

أداء حركي فوري غير معد مسبقا يعبر عن فكرة او موضوع او انفعال ما بشكل فردي وتلقائي وليد اللحظة ويعتمد في المقام الاول علي الخبرات السابقة. (١٤ : ٨٦)

- القدرات الابداعية الحركية :

قدرة الفتيات من سن (٩ - ١٢) سنة علي انتاج اكبر عدد من الاستجابات الحركية (الطلاقة)، والتي تتميز بالتنوع (المرونة)، وتعتبر جديدة علي من هو في سنهم، مستخدمة الخيال. (تعريف اجرائي)

- الطلاقة الحركية :

قدرة الفتيات من (٩-١٢ سنة) علي انتاج مجموعة كبيرة ومتنوعة من الحركات الاساسية (انتقالية- غير انتقالية) مع توظيف عناصر الحركة واستخدام انماط واشكال مختلفة للجسم للتعبير. (تعريف اجرائي)

- المرونة الحركية :

قدرة الفتيات من (٩-١٢ سنة) علي الانتقال بين انواع ومستويات ومدايات الحركة وكذلك الانتقال بين اشكال الجسم المختلفة، ومن تشكيل الي اخر بسهولة ويسر وبدون قطع حركي. (تعريف اجرائي)

- الاصالة الحركية :

قدرة الفتيات من (٩-١٢ سنة) علي انتاج افكار جديدة ونادرة وحركات مبتكرة وتوظيف عناصر الحركة بطرق غير تقليدية وكذلك استخدام اشكال للجسم بطرق متميزة وفريدة وغير مالوفة. (تعريف اجرائي)

- التخيل :

قدرة الفتيات من (٩-١٢ سنة) علي تكوين الصور والاشكال من وحي الخيال وتوظيفها من خلال الحركة للتعبير عن فكرة ما او انفعال ما. (تعريف اجرائي)

هدف البحث :

يهدف هذا البحث الي تنمية القدرات الابداعية الحركية وتحسين مستوي الاء الفني في التعبير الحركي للفتيات من سن (٩-١٢ سنة) وذلك من خلال :

١. تصميم برنامج لتنمية القدرات الابداعية الحركية قائم علي الارتجال الحركي.
٢. بناء مقياس لتقييم القدرات الابداعية الحركية للفتيات من سن ٩ - ١٢ سنة.
٣. التعرف على اثر استخدام البرنامج المقترح علي تنمية القدرات الابداعية الحركية للفتيات من سن (٩ - ١٢) سنة.
٤. التعرف على اثر استخدام البرنامج المقترح علي مستوي الاداء الفني في التعبير الحركي للفتيات من سن (٩ - ١٢) سنة.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس القدرات الابداعية الحركية للفتيات من (٩ - ١٢ سنة) لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مستوي الاداء الفني للفتيات من (٩- ١٢ سنة) لصالح القياس البعدي.

منهج البحث :

تم استخدام المنهج شبه تجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والقائم على تصميم المعالجات القبلية البعدية.

عينة البحث :

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (فريق التعبير الحركي والعروض- بنادي اصحاب الجياد)، وقد اشتملت العينة علي (١٥) فتاة للدراسة الاستطلاعية، (٢٥) فتاة للدراسة الاساسية.

مجالات البحث :

- المجال المكاني: نادي اصحاب الجياد، سموحة- الاسكندرية.

- المجال الزمني: ٢٠٢١/٧/١٠ الي ٢٠٢١/٩/١٠.

أدوات البحث :

أولاً: مقياس تقييم مستوي القدرات الابداعية الحركية للفتيات من سن ٩ - ١٢ سنة.

* الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس الي التعرف على مستوى القدرات الابداعية الحركية للفتيات من سن (٩- ١٢ سنة).

* تحديد القدرات الابداعية الحركية في التعبير للفتيات من سن (٩- ١٢ سنة)

قامت الباحثة بالرجوع إلى المراجع العلمية في مجال التعبير الحركي وعلم النفس الرياضي (١) (١٣) (١٤) (١٩) (٣٠) (٣١) (٣٣) وذلك بهدف اختيار وتحديد القدرات الابداعية الحركية للفتيات من سن (٩- ١٢ سنة). ومن ثم قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من السادة الخبراء في مجال التعبير الحركي وعلم النفس الرياضي. والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

اراء السادة الخبراء في تحديد اهم القدرات الابداعية الحركية في التعبير الحركي للفتيات (٩- ١٢ سنة) (ن=١١خبير)

م	انواع التمر	اوافق		الي حد ما		لا اوافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطلاقة	١١	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%
٢	المرونة	١١	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%
٣	الاصالة	١١	١٠٠%	٠	٠%	٤	٣٦.٣٦%
٤	الحساسية للمشكلات	٣	٢٧.٢٧%	٣	٢٧.٢٧%	٥	٤٥.٤٥%

تابع جدول (١)
اراء السادة الخبراء في تحديد اهم القدرات الابداعية الحركية في التعبير الحركي للفتيات
(٩- ١٢ سنة) (ن=١١ خبير)

م	انواع التمر	اوافق		لا اوافق	
		العدد	%	العدد	%
٥	التخيل	١١	١٠٠%	٥	٤٥.٤٥%
٦	التفاصيل	٤	٣٦.٣٦%	٦	٥٤.٥٤%
٧	التحليل والربط	٣	٢٧.٢٧%	٨	٧٢.٧٢%
٨	الاثراء بالتفاصيل	٣	٢٧.٢٧%	٨	٧٢.٧٢%

يوضح جدول (١) ان اراء السادة الخبراء اسفرت علي ان الطلاقة والمرونة والاصالة والتخيل هي اهم القدرات الابداعية في التعبير الحركي حيث جاءت نسبة الموافقة عليهم بنسبة ١٠٠%، بينما تراوحت نسبة باقي القدرات بين ٢٧.٢٧% الي ٣٦.٣٦%.

* تحديد العبارات التي تندرج تحت كل محور من محاور مقياس تقييم مستوي القدرات الابداعية الحركية للفتيات من سن (٩- ١٢ سنة).

قامت الباحثة بتحديد وصياغة عبارات المقياس بعد الرجوع الي المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال التعبير الحركي وعلم النفس الرياضي وفي ضوء كل من تعريفات القدرات الابداعية الحركية (الطلاقة، المرونة، الاصالة، التخيل)، وعناصر الحركة للرقص الابتكاري الحديث (شكل الجسم، مستوي الحركة، اتجاه المكان واتجاه الحركة، مدى الحركة، التركيز، الايقاع والموسيقى،....) قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس بحيث جاءت كل عبارة تعبر عن اداء سلوكي يجب ان تقوم به الفتاة وهذا الاداء يمكن ملاحظته وقياسه، ومن ثم قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء في مجال علم النفس والتعبير الحركي بهدف ابداء آرائهم سواء بال حذف أو بالتعديل أو بالإضافة، وقد أسفرت آراء الخبراء على حذف وتعديل وصياغة بعض العبارات مرفق (٢). والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)
اراء السادة الخبراء في عبارات الصورة الأولية لمقياس تقييم القدرات الابداعية الحركية
(ن=١١ خبير)

المحور	رقم العبارة	الخبراء الموافقون		رقم العبارة	المحور	ملاحظات	الخبراء الموافقون		ملاحظات
		العدد	%				العدد	%	
الطلاقة الحركية	١	٩	٨١.٨٢	١٥	الأصالة الحركية		٩	٨١.٨٢	*.٠.٦٣٦
	٢	١٠	٩٠.٩١	١٦			*.٠.٨١٨		
	٣	٩	٨١.٨٢	١٧			*.٠.٦٣٦		
	٤	١٠	٩٠.٩١	١٨			*.٠.٨١٨		

تابع جدول (٢)
آراء السادة الخبراء في عبارات الصورة الأولية لمقياس تقييم القدرات الإبداعية الحركية
(ن=١١ خبير)

المحور	رقم العبارة	الخبراء الموافقون	معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات	المحور	رقم العبارة	الخبراء الموافقون	معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات
	٥	٩	٨١.٨٢	*.٦٣٦		١٩	١٠	٩٠.٩١	*.٨١٨
	٦	٩	٨١.٨٢	*.٦٣٦		٢٠	١٠	٩٠.٩١	*.٨١٨
	٧	٩	٨١.٨٢	*.٦٣٦		٢١	٩	٨١.٨٢	*.٦٣٦
المرونة الحركية	٨	١٠	٩٠.٩١	*.٨١٨	التخيل الحركي	٢٢	٢	١٨.١٨	٠.٦٣٦-
	٩	١٠	٩٠.٩١	*.٨١٨		٢٣	٢	١٨.١٨	٠.٦٣٦-
	١٠	١٠	٩٠.٩١	*.٨١٨		٢٤	٢	١٨.١٨	٠.٦٣٦-
	١١	٩	٨١.٨٢	*.٦٣٦		٢٥	٢	١٨.١٨	٠.٦٣٦-
	١٢	١٠	٩٠.٩١	*.٨١٨		٢٦	٩	٨١.٨٢	*.٦٣٦
	١٣	١٠	٩٠.٩١	*.٨١٨		٢٧	١٠	٩٠.٩١	*.٨١٨
	١٤	٩	٨١.٨٢	*.٦٣٦		٢٨	١٠	٩٠.٩١	*.٨١٨
						٢٩	٩	٨١.٨٢	*.٦٣٦

* مقبول (الحد الأدنى لمعامل لوش المقبول إحصائياً عند ن=١١ خبير = ٠.٦٣٦) (٤١ : ٨٥)
يتضح من جدول (٢) موافقة الخبراء على عبارات الصورة الأولية للمقياس مع اقتراح إلغاء أربع عبارات وقد قامت الباحثة بإجراء التعديل وأصبح عدد العبارات ٢٥ عبارة فقط.
* المعاملات العلمية لمقياس تقييم مستوي القدرات الإبداعية الحركية للفتيات من سن (٩-١٢ سنة).

أولاً: صدق مقياس تقييم مستوي القدرات الإبداعية الحركية للفتيات من سن (٩-١٢ سنة).
تم حساب صدق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وبلغ عددهم (١٥) فتاة من خارج عينة البحث بطريقة حساب الاتساق الداخلي للمقياس وصدق المقارنة الطرفية والجدول رقم (٣) و(٤) توضح ذلك.
* الاتساق الداخلي :

جدول (٣)
الاتساق الداخلي لمقياس تقييم القدرات الإبداعية الحركية (ن=١٥)

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط سبيرمان		المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	
		العبارة مع المحور	العبارة مع إجمالي المقياس			المحور مع العبارة	المحور مع إجمالي المقياس
الطلاقة الحركية	١	٠.٦٦٧	٠.٥٣٢	الأصالة الحركية	١٥	٠.٧١٨	٠.٧١٨
	٢	٠.٧٣٦	٠.٦١٣		١٦	٠.٦٥٥	٠.٨٠٨
	٣	٠.٧٢٦	٠.٥٢٧		١٧	٠.٦٧٠	٠.٨٣٩

تابع جدول (٣)
الاتساق الداخلي لمقياس تقييم القدرات الإبداعية الحركية (ن=١٥)

المحور	معامل ارتباط سبيرمان			المحور	معامل ارتباط بيرسون			رقم العبارة	المحور
	العبارة مع إجمالي المقياس	العبارة مع المحور	رقم العبارة		المحور مع إجمالي المقياس	العبارة مع إجمالي المقياس	العبارة مع المحور		
	٠.٧٨٤	٠.٨٨٦	١٨		٠.٧٧٨	٠.٨٣٢	٤		
	٠.٥٨٤	٠.٧٧٦	١٩		٠.٦٣١	٠.٧٧٦	٥		
	٠.٨٢١	٠.٨٨٦	٢٠		٠.٦٦٧	٠.٧١٠	٦		
	٠.٧٠١	٠.٧٤٠	٢١		٠.٧٩٩	٠.٨٩٠	٧		
٠.٨٢٢	٠.٦١٠	٠.٧٥٧	٢٢	التخيل الحركي	٠.٨٣٠	٠.٨٢١	٨	المرونة الحركية	
	٠.٥٣٥	٠.٦١٥	٢٣		٠.٧٧٧	٠.٨٣٦	٩		
	٠.٦٦٢	٠.٧٤٩	٢٤		٠.٥٨٣	٠.٦١٩	١٠		
	٠.٦٧٤	٠.٨٨٩	٢٥		٠.٥٧٧	٠.٦٨٣	١١		
				٠.٩٣٣	٠.٨٣٦	١٢			
					٠.٦٣١	٠.٧٣٨	١٣		
					٠.٦٥٢	٠.٨١٧	١٤		

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (معامل ارتباط سبيرمان الجدولي = ٠.٥٢١)
يتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالمحور وبإجمالي المقياس وكذا ارتباط كل محور بإجمالي المقياس دالة إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلي لمحاور وعبارات المقياس.
* صدق المقارنة الطرفية :

جدول (٤)
صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقييم القدرات الإبداعية الحركية (ن=٢=٤)

الدالة (P)	Z	U	اختبار مان ويتني				الإحصاء الوصفي				وحدة القياس	الاختبار
			الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى			
			متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
* ٠.٠٢٠	٢.٣٢٣	٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠	٢.٥٠	٢٦.٠٠	٦.٥	٣.١٠٩	١١.٥٠	٤.١٢٣	٢٠.٥٠	درجة	الطلاقة الحركية
* ٠.٠٢٠	٢.٣٢٣	٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠	٢.٥٠	٢٦.٠٠	٦.٥	٠.٨١٦	٨.٠٠	٢.٢١٧	١٥.٢٥	درجة	المرونة الحركية
* ٠.٠١٩	٢.٣٥٢	٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠	٢.٥٠	٢٦.٠٠	٦.٥	٠.٥٧٧	٣.٥٠	٣.٣١٧	١١.٥٠	درجة	الأصالة الحركية
* ٠.٠١٩	٢.٣٦٦	٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠	٢.٥٠	٢٦.٠٠	٦.٥	١.٠٠٠	٣.٥٠	٢.٠٨٢	٨.٥٠	درجة	التخيل الحركي
* ٠.٠٢١	٢.٣٠٩	٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠	٢.٥٠	٢٦.٠٠	٦.٥	٢.٦٤٦	٢٨.٥٠	١٠.٢٤٧	٥٤.٥٠	درجة	إجمالي المقياس

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (P<0.05)

يتضح من جدول (٤) أن الفرق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى دال إحصائياً ($p < 0.05$) في محوري المقياس وفي إجمالي المقياس مما يدل على صدق المقياس وأنه يميز بين المستويات المختلفة.

ثانياً: ثبات مقياس تقييم مستوي القدرات الإبداعية الحركية للفتيات من سن (٩ - ١٢ سنة) قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وعددها (١٥) فتاة من خارج عينة البحث لحساب الثبات بطريقة ألفا (كرونباخ).

جدول (٥)

المحور	رقم العبارة	معامل ثبات ألفا كرونباخ		المحور	رقم العبارة	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		معامل الثبات في حالة حذف العبارة	المحور
		للمحور	للمقياس			للمحور	للمقياس		
الطلاقة الحركية	١	٠.٨٧٠	٠.٩٤٦	الأصالة الحركية	١٥	٠.٨٦٣	٠.٩٤٣	٠.٩٠٠	٠.٩٤١
	٢				١٦	٠.٨٥٣	٠.٩٤٢	٠.٩٠٨	٠.٩٤٢
	٣				١٧	٠.٨٥٦	٠.٩٤٤	٠.٩٠٣	٠.٩٤١
	٤				١٨	٠.٨٤٢	٠.٩٤٠	٠.٨٩٩	٠.٩٤٠
	٥				١٩	٠.٨٤٨	٠.٩٤٢	٠.٩١٤	٠.٩٤٢
	٦				٢٠	٠.٨٥٦	٠.٩٤١	٠.٨٩٩	٠.٩٤٠
	٧				٢١	٠.٨٣٨	٠.٩٤٠	٠.٩١٥	٠.٩٤١
المرونة الحركية	٨	٠.٨٩٣	٠.٩٤٦	التخيل الحركي	٢٢	٠.٨٤٣	٠.٩٣٩	٠.٦٤٥	٠.٩٤٣
	٩				٢٣	٠.٨٤٠	٠.٩٤٠	٠.٧٠٠	٠.٩٤٤
	١٠				٢٤	٠.٨٧٢	٠.٩٤٢	٠.٦٠٨	٠.٩٤٢
	١١				٢٥	٠.٨٦٤	٠.٩٤٢	٠.٤٥٣	٠.٩٤١
	١٢					٠.٨٥٦	٠.٩٣٩		
	١٣					٠.٨٥٦	٠.٩٤٢		
	١٤					٠.٨٤٥	٠.٩٤٢		

ثبات مقياس تقييم القدرات الإبداعية الحركية بطريقة ألفا كرونباخ ($n = 15$) يتضح من جدول (٥) أن معامل ثبات المقياس وكذلك معاملات ثبات المحاور مقبولة إحصائياً (٠.٧٠ فأكثر) (٤٦) كما أن معاملات الثبات للمقياس والمحاور في حالة حذف العبارة أقل من مثيلتها بدون حذف العبارة مما يعني أن حذف أي عبارة سيؤثر سلباً على ثبات المقياس، وهذا يدل على ثبات المقياس ومحاوره وعباراته.

* مفتاح تصحيح مقياس تقييم مستوي القدرات الإبداعية الحركية للفتيات من سن (٩ - ١٢ سنة)

تم الاعتماد على أسلوب الاختيار من متعدد والذي يقوم على اختيار (القائم بالتقييم) بديل واحد من بين ستة بدائل لها اوزان مختلفة هي (اداء ممتاز - اداء جيد جداً - اداء جيد - اداء ضعيف - اداء مقبول - لم تقم بالاداء) وتكون اوزانها بين (٥ - ٠)، ويكون التقييم تقيماً فردياً بحيث تحصل كل طالبة على الدرجة التي تعكس مستواها. مرفق (٢)

ثانياً: ميزان تقدير مستوي الاداء الفني للفتيات من سن (٩ - ١٢ سنة):

اعتمدت الباحثة على استخدام ميزان تقدير مستوى الأداء الفني في الرقص الابتكاري من تصميم وإعداد الباحثة والذي تم استخدامها في دراسات سابقة (١٠) (١١) ولكن علي مجتمع خارج مجتمع الدراسة الحالية، لذا سوف تقوم الباحثة باعادة المعاملات العلمية للمقياس. مرفق (٣)

* الصدق : صدق المقارنة الطرفية :

تم حساب صدق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وبلغ عددهم (١٥) فتاة من خارج عينة البحث بطريقة حساب صدق المقارنة الطرفية والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

صدق المقارنة الطرفية لميزان تقدير مستوى الأداء الفني (ن_١=٢، ن_٢=٤)

الدلالة (P)	Z	U	اختبار مان ويتني				الإحصاء الوصفي				وحدة القياس	الاختبار
			الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى			
			مجموع الترتب	متوسط الترتب	مجموع الترتب	متوسط الترتب	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي		
*.٠.٠١٣	٢.٤٩٤	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	٢.٥٠	٢٦.٠٠	٦.٥٠	٠.٥٧٧	٦.٥٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	درجة	تزامن الإيقاع الحركي مع الإيقاع الموسيقي
*.٠.٠١١	٢.٥٣٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	٢.٥٠	٢٦.٠٠	٦.٥٠	٠.٠٠٠	٤.٠٠	٠.٢٥٠	٦.٣٨	درجة	استخدام خطوط الأرض بطريقة صحيحة
*.٠.٠١٧	٢.٣٨١	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	٢.٥٠	٢٦.٠٠	٦.٥٠	٠.٤٧٩	٣.٦٣	٠.٢٥٠	٥.٨٨	درجة	التنكر الحركي
*.٠.٠١٧	٢.٣٨١	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	٢.٥٠	٢٦.٠٠	٦.٥٠	٠.٤٧٩	٤.٦٣	٠.٥٠٠	٦.٢٥	درجة	الأداء السليم لجميع المهارات أو الخطوات
*.٠.٠٠٨	٢.٦٤٦	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	٢.٥٠	٢٦.٠٠	٦.٥٠	٠.٠٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠	٦.٠٠	درجة	وضوح الفكرة أو الانفعال من خلال الحركة
*.٠.٠١١	٢.٥٢٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	٢.٥٠	٢٦.٠٠	٦.٥٠	١.٢٥٠	٢٣.١٣	٠.٠٠٠	٣٢.٥٠	درجة	مجموع الدرجات

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (P<0.05)

يتضح من جدول (٦) أن الفرق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى دال إحصائياً ($p < 0.05$) في جميع محاور ومجموع ميزان التقدير مما يدل على صدق الميزان وأنه يميز بين المستويات المختلفة.

* الثبات : اعادة التطبيق

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وعددها (١٥) فتاة من خارج عينة البحث لحساب الثبات بطريقة اعادة التطبيق بعد ٧ ايام من التطبيق الاول. والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

ثبات ميزان تقدير مستوى الأداء الفني بطريقة إعادة التطبيق (ن=١٥)

معامل ألفا كرونباخ للثبات	معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيقين	التطبيق الثاني		التطبيق الأولي		وحدة لقياس	الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٩٧٢	*٠.٩٢٩	١.٥٠٦	٨.٥٣	١.٦٣٩	٨.٤٠	درجة	تزامن الإيقاع الحركي مع الإيقاع الموسيقي
٠.٩٢٣	*٠.٨٠١	١.٢٠٨	٥.٢٧	٠.٩٩٦	٥.٢٠	درجة	استخدام خطوط الأرض بطريقة صحيحة
٠.٩٠٥	*٠.٨٦١	١.٢٢٠	٤.٦٧	٠.٩٧٢	٤.٤٧	درجة	التذكر الحركي
٠.٩٥٥	٠.٩٢٠	٠.٦٥٥	٥.٥٠	٠.٧٦٧	٥.٤٧	درجة	الأداء السليم لجميع المهارات أو الخطوات
٠.٩٢٧	٠.٨٧٥	١.٣٢١	٤.٤٣	١.٣٦٩	٤.٦٣	درجة	وضوح الفكرة أو الانفعال من خلال الحركة
٠.٩٧٩	٠.٩٧٨	٣.٦٨٠	٢٨.٤٠	٣.٨٣٤	٢٨.١٧	درجة	مجموع الدرجات

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (معامل ارتباط سبيرمان الجدولي = ٠.٥٢١)

يتضح من جدول (٧) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائياً، كما أن معامل ألفا كرونباخ لثبات كل من جميع محاور ومجموع ميزان التقدير مقبول إحصائياً (٠.٧٠ فأكثر) (Lance, Butts & Michels, 2006) مما يؤكد ثبات الميزان.

* الموضوعية :

استخدمت الباحثة طريقة دلالة الفروق بين المحكمين لحساب موضوعية ميزان تقدير مستوى الاداء الفني في التعبير الحركي علي عينة الدراسة الاستطلاعية (١٥) فتاة.

جدول (٨)
دلالة الفروق بين تقديرات المحكمين في تقديرات ميزان تقدير مستوى الأداء الفني
($n_1=2$, $n_2=3$, $n_3=5$)

الدلالة (P)	اختبار كروسكال واليز			الإحصاء الوصفي						وحدة القياس	المتغير	
	ك	متوسط الرتب			المحكم الثالث		المحكم الثاني		المحكم الأول			
		المحكم الثالث	المحكم الثاني	المحكم الأول	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري			متوسط حسابي
٠.٩١٩	٠.١٧٠	٢٣.٩٣	٢٢.١٠	٢٢.٩٧	١.٦٨٥	٨.٥٣	١.٧٠٩	٨.٣٠	١.٦٥٣	٨.٣٧	درجة	تزامن الإيقاع الحركي مع الإيقاع الموسيقي
٠.٧٠٦	٠.٦٩٦	٢٠.٨٠	٢٣.٦٧	٢٤.٥٣	١.٠٨٦	٥.٠٠	١.٠٨٣	٥.٢٧	١.٠٩٧	٥.٣٣	درجة	استخدام خطوط الأرض بطريقة صحيحة
٠.٨٢٥	٠.٣٨٥	٢٤.٥٧	٢٢.٣٧	٢٢.٠٧	٠.٩٤٢	٤.٥٧	٠.٩٢٣	٤.٤٣	٠.٨٩٠	٤.٤٠	درجة	التذكر الحركي
٠.٧٦١	٠.٥٤٥	٢٤.٩٠	٢١.٦٧	٢٢.٤٣	٠.٨٤٩	٥.٦٠	٠.٨٥٥	٥.٣٧	٠.٧٩٩	٥.٤٣	درجة	الأداء السليم لجميع المهارات أو الخطوات
٠.٩٤٠	٠.١٢٤	٢٢.١٧	٢٣.٧٧	٢٣.٠٧	١.٣٢١	٤.٥٧	١.٣٠٧	٤.٧٠	١.٣٦٩	٤.٦٣	درجة	وضوح الفكرة أو الانفعال من خلال الحركة
٠.٩٧٩	٠.٠٤١	٢٣.٥٣	٢٢.٦٠	٢٢.٨٧	٣.٧٧٩	٢٨.٢٧	٣.٧٨٨	٢٨.٠٧	٤.٠٣٠	٢٨.١٧	درجة	مجموع الدرجات

يتضح من جدول (٨) أن الفروق بين تقديرات المحكمين في تقديرات ميزان تقدير مستوى الأداء الفني غير دالة إحصائياً ($P > 0.05$) مما يدل على موضوعية الميزان.

ثالثاً: تجانس عينة البحث :

جدول (٩)

تجانس عينة البحث الأساسية في المتغيرات الأساسية قبل التجربة (ن=٢٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار شاببيرو ويلك لاعتدالية التوزيع	
				القيمة الإحصائية	الدالة (p)
العمر الزمني	سنة	١٠.٤٨	٠.٨٩٧	٠.٩٤٣	٠.٢٧٧
الطول	سم	١٤٠.٢٥	٥.٧٣٩	٠.٩٦٥	٠.٦٤٥
الوزن	كجم	٣٦.٦٠	٤.٤٠٦	٠.٩٣٠	٠.١٥٧

يتضح من جدول (٩) أن القيمة الإحصائية لاختبار شاببيرو ويلك غير دالة إحصائياً ($P>0.05$) مما يدل على اعتدالية توزيع هذه المتغيرات لدى عينة البحث الأساسية وتمتعها بمستوى متقارب فيها قبل التجربة.

ثالثاً: البرنامج المقترح:

* الهدف العام للبرنامج:

هدف هذا البرنامج الي تنمية القدرات الابداعية الحركية وتحسين مستوى الالاء الفني في التعبير الحركي للفتيات من سن (٩-١٢ سنة).

خطوات بناء البرنامج المقترح :

* الأسس العامة لوضع البرنامج المقترح :

- أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين الفتيات من سن (٩-١٢ سنة).
- أن يراعي خصائص المرحلة السنوية للفتيات من سن (٩-١٢ سنة)..
- أن تكون أهداف البرنامج واضحة.
- أن يتحدى محتوى البرنامج قدرات الفتيات من سن (٩-١٢ سنة)
- أن يساعد البرنامج الفتيات علي التعبير ان انفسهم.
- يمنح البرنامج الفرصة للفتيات بتحقيق حرية الابداع الحركي.
- ان تستطيع الفتيات تحقيق تقدير الذات المهارية.

* محتوى البرنامج :

- الحركات الاساسية (الانتقالية وغير الانتقالية) وتنوعاتها.
- اوضاع الذراعين الاساسية والمشتقة.
- اشكال الجسم (الحائط، السهمي، الملتوي، المتكور، الثني).
- عناصر الحركة (المكان، مستوي الحركة، اتجاهات الحركة، مدي الحركة، التركيز بالعين، ديناميكية الحركة).

راعت الباحثة عند تطبيق محتوى البرنامج :

- التركيز علي القدرات الابداعية (الطلاقة، المرونة، الاصاله، التخيل) حتي تتمكن الفتيات من تنمية وتحسين كل قدرة من هذه القدرات.
- اعطاء الحرية الكافية للتعبير بالحركة عن فكرة او انفعال ما، والتي يتم تحديدها من قبل الفتيات.
- النقد الايجابي للفتيات في كل مرة تقمن بالارتجال الحركي.
- كل فتاه تقوم بالارتجال الحركي وفقا لقدراتها الخاصة.
- عدم مقارنة اداء الفتيات بعضهم ببعض.
- الاستفادة من خبرات وحركات الفتيات عند اداء الارتجال الحركي اما م بعضهم البعض والقيام بالمشاهدة والتحليل الحركي لما قامت به كل فتاة.
- * عرض محتوى البرنامج على الخبراء:

قامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال التعبير الحركي لإجازته واستطلاع آرائهم، وفي ضوء الآراء والملاحظات التي أبدتها الخبراء قامت الباحثة بالتعديل في صياغة بعض الأهداف وترتيب المحتوى، وبعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة أصبح محتوى البرنامج في صورته النهائية صالحا للتطبيق على عينة الدراسة مرفق (٤).

* الاجراءات التنفيذية للبرنامج :

- القياس القبلي: من ٢٠٢١/٧/٣ الي ٢٠٢١/٧/٧ م.
- * تقييم مستوي القدرات الابداعية الحركية باستخدام مقياس القدرات الابداعية للفتيات من سن (٩-١٢ سنة) علي العينة الاساسية للدراسة. من اعداد وتصميم الباحثة).
- * تقييم مستوي الاداء الفني باستخدام ميزان تقدير مستوي الاداء الفني للفتيات من سن (٩-١٢ سنة) علي العينة الاساسية للدراسة (من اعداد وتصميم الباحثة)
- تطبيق البرنامج المقترح: من ٢٠٢١/٧/٨ الي ٢٠٢١/٩/٩ م.
- استغرق تنفيذ البرنامج المقترح (١٠) اسابيع.
- القياس البعدي: من ٢٠٢١ / ٩ / ١٠ الي ٢٠٢١ / ٩ / ١٣
- * تقييم مستوي القدرات الابداعية الحركية باستخدام مقياس القدرات الابداعية للفتيات من سن (٩-١٢ سنة) علي العينة الاساسية للدراسة. (من اعداد و تصميم الباحثة).

* تقييم مستوي الاداء الفني باستخدام ميزان تقدير مستوي الاداء الفني للفنيات من سن (٩-١٢ سنة) علي العينة الاساسية للدراسة. (من اعداد وتصميم الباحثة)

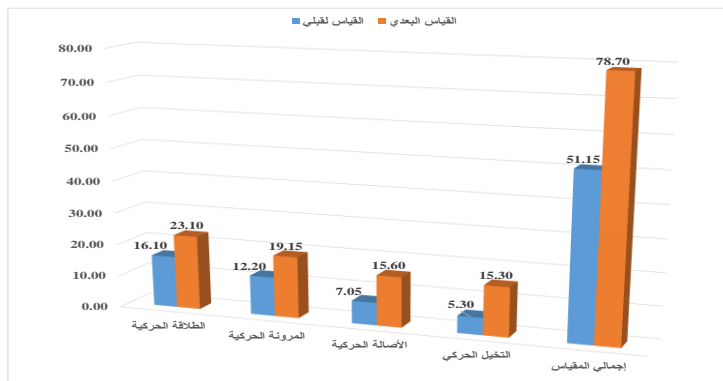
عرض النتائج ومناقشتها :
أولا عرض النتائج :

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس تقييم القدرات الإبداعية الحركية (ن=٢٥)

المتغير	اختبار ويلكوسون						الإحصاء الوصفي				حجم الأثر r لكوهين		
	الدلالة (P)	Z	الرتب المتساوية (القياسان متساويان)	الرتب الموجبة (القياس البعدي أكبر من القبلي)		الرتب السالبة (القياس البعدي أصغر من القبلي)		القياس البعدي		القياس القبلي			
				مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة الحركية	*.٠٠٠١	٣.٩٥٦	٠	٢١.٠٠٠	١٠.٥٠	٢٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	٣.٠٢٤	٢٣.١٠	٣.٠٩٣	١٦.١٠
المرونة الحركية	*.٠٠٠١	٣.٩٣٧	٠	٢١.٠٠٠	١٠.٥٠	٢٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	٢.٠٥٩	١٩.١٥	٢.٠٦٧	١٢.٢٠
الأصالة الحركية	*.٠٠٠١	٣.٩٤٤	٠	٢١.٠٠٠	١٠.٥٠	٢٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	١.٧٨٩	١٥.٦٠	٢.٧٤٣	٧.٠٥
التخيل	*.٠٠٠١	٣.٩٦٦	٠	٢١.٠٠٠	١٠.٥٠	٢٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	١.٣٤٢	١٥.٣٠	١.١٢٩	٥.٣٠
إجمالي المقياس	*.٠٠٠١	٣.٩٢١	٠	٢١.٠٠٠	١٠.٥٠	٢٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	٦.٠٩٩	٧٨.٧٠	٨.٣٩٣	٥١.١٥

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ ($P < 0.05$) حجم الأثر: صغير ٠.١ إلى أقل من ٠.٣، متوسط ٠.٣ إلى أقل من ٠.٥، كبير ٠.٥ فأكثر



شكل (١)

متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس تقييم القدرات الإبداعية الحركية

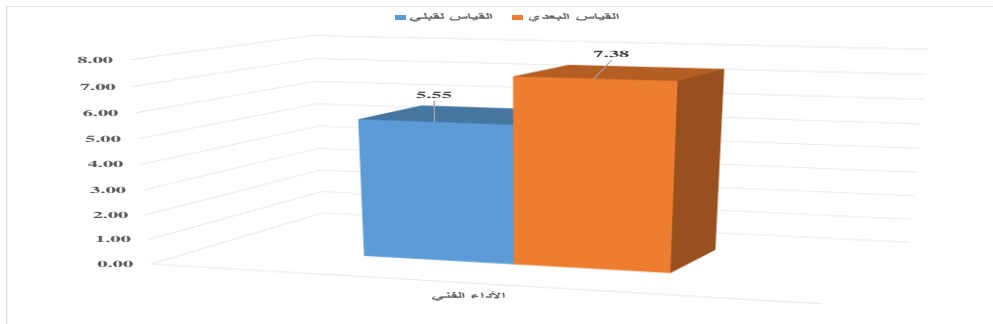
يتضح من جدول (١٠) وشكل (١) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج مقياس تقييم القدرات الإبداعية الحركية دالة إحصائياً في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم في تحسين القدرات الإبداعية الحركية.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في ميزان تقدير الأداء الفني (ن=٢٥)

حجم الأثر r لكوئين	الدلالة (P)	Z	اختبار ويلكوكسون						الإحصاء الوصفي				المتغير	
			الرتب المتساوية (القياسان متساويان)		الرتب الموجبة (القياس البعدي أكبر من القبلي)		الرتب السالبة (القياس البعدي أصغر من القبلي)		القياس البعدي		القياس القبلي			
			ن	متوسط الرتب	ن	متوسط الرتب	ن	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٦٤٤	*٠.٠٠١	٣.٥٢٦	٤	١٣٦.٠٠	٨.٥٠	١٦	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	٠.٨٥٦	٧.٣٨	٠.٨٠٩	٥.٥٥	الأداء الفني

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ ($P < 0.05$) حجم الأثر: صغير ٠.١ إلى أقل من ٠.٣، متوسط ٠.٣ إلى أقل من ٠.٥، كبير ٠.٥ فأكثر



شكل (٢)

متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في ميزان تقدير الأداء الفني

يتضح من جدول (١١) وشكل (٢) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج ميزان تقدير الأداء الفني دالة إحصائياً في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم في تحسين الأداء الفني.

ثانياً مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (١٠) وشكل (١) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج مقياس تقييم القدرات الإبداعية الحركية دالة إحصائياً في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم في تحسين القدرات الإبداعية الحركية للفتيات من سن (٩-١٢ سنة).

وترجع الباحثة ذلك إلى استخدام الارتجال الحركي بطرق متنوعة ومختلفة معتمدة في المقام الاول علي الخبرات الحركية للفتيات، حيث يتميز الارتجال بالحرية في اختيار الحركة والحرية في التعبير فكل فتاه تعبر عن انفعالاتها بطريقتها الخاصة والمختلفة، كما يحقق الارتجال الثقة بالنفس وتحقيق الذات، ويساعد ايضا علي التخلص من التوتر، مما ساعد الفتيات علي زيادة الخيال وتنمية القدرة الخيالية وهذا ما اكدته صفيه محي الدين (٢٠٠٧) (١٤) ان من اهم مزايا الارتجال الحركي الحرية، البصمة الواحدة، الثقة بالنفس ادراك الذات، الراحة النفسية، اخراج الانفعالات وتنمية الخيال، مما كان له اكبر الاثر علي تنمية القدرات الابداعية الحركية (الطلاقة، المرونة، الاصاله، التخيل)، حيث بدأت كل الفتاه في استغلال قدراتها وخبراتها الحركية للوصول الي انماط حركية جديدة ومبتكرة وفريدة وكان ذلك من خلال استخدام الحركات الاساسية (الانتقالية، غير الانتقالية) وتوظيف عناصر الحركة، وظهر ذلك في التنوع في استخدام اشكال الجسم، ومستويات الحركة، ومدائتها، وتركيز العين، كما استطاعت الفتيات من خلال الافكار الجديدة اختيار انفعالات وافكار غير نمطية للتعبير عنها مستخدمين الخيال لوضع افكار غير مالوفة من خلال معالجات درامية خيالية تتميز ببدايات ونهايات للجمل غير تقليدية. وهذا ما اكدته المراجع العلمية (١) (٢) (٣) (٧) (١٧) (١٩) (٣٢) (٣٤) (٤٣) (٣٦) (٣٨) (٤٩)، والدراسات السابقة (٩) (١٨) (٢٢) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٩) (٤٠) (٤٧) (٤٨) ان القدرات الابداعية الحركية يمكن اكتشافها وتنميتها وصقلها. ومما سبق يتضح لنا تحقق الفرض الاول والذي ينص علي :

"توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس القدرات الابداعية للفتيات (٩-١٢ سنة) الحركية لصالح القياس البعدي." ويتضح من جدول (١١) وشكل (٢) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج ميزان تقدير مستوي الاداء الفني دالة إحصائياً في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم في تحسين مستوي الاداء الفني في الجمل الابتكارية للفتيات من (٩-١٢ سنة).

وترجع الباحثة ذلك نتيجة مرور الفتيات بالبرنامج المقترح حيث حققت الفتيات تقدم ملحوظ في مستوي الاداء الفني في جمل الرقص الابداعي، حيث استطاعت الفتيات من خلال البرنامج تعلم كيفية توظيف قدراتها وامكانياتها الحركية للخروج بافكار جديدة ومبتكرة وغير تقليدية مستعينة بخبراتها الحركية السابقة، كما انها غير مجبرة علي استخدام حركات وخطوات غير قادرة علي ادائها، مما اعطي الحرية لكل فتاه في تصميم الجملة الحركية التي

تعبّر عن شخصياتها مستخدمة في ذلك قدراتها الإبداعية الحركية، فعندما استطاعت الفتيات التعبير عن خيالها بحرية مطلقة من خلال الحركة، أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى الأداء الفني، واستطاعت الفتيات أداء الخطوات وفنيات الحركة بقدر عالٍ من الثبات، وبإحساس حركي واضح وكذلك جاء الأداء يتسم بتناغم الإيقاع الحركي مع الإيقاع الموسيقي، وترى الباحثة أن هذه النتائج تتفق مع نتائج مقياس القدرات الإبداعية جدول (١٠) مما يؤكد أن تنمية القدرات الإبداعية الحركية كان لها أكبر الأثر على تحسين مستوى الأداء الفني لفتيات (٩ - ١٢ سنة) حيث استطاعت الفتيات توظيف قدراتها الإبداعية الحركية في تصميم الجمل الحركية بطريقة تتناسب مع قدراتها الخاصة معبرة عن شخصيتها وخيالها وأفكارها من خلال الحركة، كما ترى الباحثة أن استخدام الارتجال في تنمية القدرات الإبداعية وتحسين مستوى الأداء الفني كان له أثر إيجابي واضح، وجدير بالذكر أن استخدام الارتجال الحركي جاء كطريقة للتدريس غير مباشرة للكشف عن قدرات وإمكانات الفتيات وتحت إشراف وتوجيه الباحثة وهذا بدوره يؤكد أن التنوع في استخدام طرائق ووسائل التدريس بطرق جديدة ومبتكرة من الممكن أن يحقق نتائج مرضية مما يؤدي إلى تحقيق أهداف مرجوهة ومنشودة. وهذا ما أكدته المراجع العلمية (٣) (٨) (٣٣) (٣٥) (٣٧) أن طرق وأساليب التدريس عند استخدامها وتوظيفها بطريقة جيدة تتناسب مع قدرات وإمكانات المتعلمين يكون لها أكبر الأثر في تحقيق أفضل النتائج.

ومما سبق يتضح لنا تحقق الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات ميزان تقدير مستوى الأداء الفني (٩ - ١٢ سنة) لصالح القياس البعدي".

الاستنتاجات :

تحقيقاً لهدف البحث وفي إطار ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وفي حدود المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

* أن برنامج المقترح والقائم على الارتجال الحركي له تأثير إيجابي على :

- تنمية القدرات الإبداعية الحركية للفتيات من سن (٩ - ١٢ سنة).
- تحسين مستوى الأداء الفني في التعبير الحركي للفتيات من سن (٩ - ١٢ سنة).

التوصيات:

- الاهتمام بتنمية الإبداع في جميع المراحل التعليمية في مختلف المجالات.
- الاهتمام بالقدرات الإبداعية الحركية في جميع أنشطة التربية الرياضية.

- ١١- رندة فاروق عسكر: تقويم مستوى الأداء في فنيات الباليه في ضوء معايير الأداء الجيد لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية، بالمجلة العلمية الدولية. ٢٠١٦، (International journal of sports sciences and arts (IJSSA
- ١٢- زيد الهويدى: الابداع ماهيته واكتشافه وتنميته، دبي، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤.
- ١٣- صفية احمد محى الدين: الفرق بين الباليه والرقص الحديث في استخدام قواعد الارتكاز، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، المجلد الخامس، العدد الثاني، مايو ١٩٩٣.
- ١٤- صفية احمد محى الدين: التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي عناصر الحركة - الارتجال- المسرح، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ١٥- صفية احمد محى الدين، سامية ربيع: الباليه والرقص الحديث دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ١٦- عبد الحميد جابر: استراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- ١٧- عبد الستار ابراهيم: الابداع قضاياه وتطبيقاته، مكتبة الانجلو المصرية، ط١، القاهرة، مصر، ٢٠٠٢.
- ١٨- عبد ربه السميري: اثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، ٢٠٠٦.
- ١٩- عبلة عثمان حنفي: تنمية التفكير الابتكاري للطفل، مجلة خطوة ع (٩)، ٢٠٠٠،
- ٢٠- عفت مصطفى: التدريس الفعال (تخطيطه- مهاراته- استراتيجياته- تقويمه) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٣.
- ٢١- علي راشد : اثر بيئة التعلم- المعلم الناجح ومهاراته الاساسية، القاهرة دار الفكر العربي، ٢٠٠٦.
- ٢٢- علي محمد الزعبي: اثر استراتيجية تدريسية قائمة علي حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الابداعي الرياضي لدي طلبة معلم الصف، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، ٢٠١٤.

- ٢٣- فاطمة على العزب: تاريخ التعبير الحركي (باليه- حديث- شعبي واجتماعي) مطبعة التوني ١٩٩٢.
- ٢٤- فاطمة على العزب: التعبير الحركي الحديث بين النظرية والتطبيق، مركز الدلتا للطباعة، الإسكندرية، ١٩٩٣.
- ٢٥- فريدة بولسنان، اسمهان بلوم: طرائق التدريس ودورها في تنمية التفكير الابداعي عند الطفل المتمدرس، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مربا، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠١١.
- ٢٦- فؤاد سليمان قلادة: طرائق التدريس ونماء الإنسان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٨.
- ٢٧- لمياء حسن الديوان: اثر استخدام اسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الابداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، العراق، ١٩٩٩.
- ٢٨- لمياء حسن الديوان: تصميم وتقنين اختبارات للقدرات الابداعية الحركية علي الاطفال باعمار ٨ - ١٢ سنة، مجلة بحوث ودراسات التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ٢٠٠٣.
- ٢٩- لمياء حسن الديوان: اثر استخدام اساليب تدريسية في تنمية القدرات الابداعية الحركية في درس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، العراق، ٢٠٠٦.
- ٣٠- لمياء حسن الديوان: تصميم وتقنين اختبارات للقدرات الابداعية الحركية، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، ٢٠١١.
- ٣١- لمياء حسن الديوان، انتصار احمد عثمان: اثر تدريس الالعاب الصغيرة باساليب العصف الذهني والتبادلي والامري لتنمية بعض القدرات الابداعية الحركية، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، العراق، ٢٠١١.
- ٣٢- ليلى بنت سعد بن سعيد: التفوق والموهبة والابداع واتخاذ القرار، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١، ٢٠٠٧.
- ٣٣- محسن علي: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.

- ٣٤- محمد احمد صوالحة: علم نفس اللعب، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٠.
- ٣٥- محمد الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياته، ط ١، الامارات دار الكتاب الجامعي ٢٠٠١.
- ٣٦- محمد حمد الطيبي: تنمية قدرات التفكير الابداعي، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٩.
- ٣٧- محمود عبد الحليم عبد الكريم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦.
- ٣٨- محمود عبد الحليم منسي: الابداع والموهبة في التعليم العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، ٢٠٠٣.
- ٣٩- ياسر ابو زياد محمد: اثر استخدام الالعب التعليمية في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير الابداعي لدي تلاميذ الصف السادس من التعليم الاساسي بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة، ٢٠٠٦.
- ٤٠- يعقوبي فاتح: اثر برنامج تدريبي مقترح بالالعب الحركية والالعب التربوية والالعب المختلطة في تنمية الابداع الحركي لدي الاطفال بعمر ٩ - ١٢ سنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد التربية البدنة والرياضة، جامعة الجزائر، ٢٠١٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 41- Ayre, C., & Scally, A. J. (2013). Critical values for Lawshe's content validity ratio: Revisiting the original methods of calculation. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 47(1), 79-86.
doi:10.1177/0748175613513808 (2013).
- 42- Ciltas, A.. The effect of the mathematical modeling method on the level of creative thinking. *The New Educational Review*, 30 (4), 103 – 113, (2012).
- 43- Coolican, H. *Research methods and statistics in psychology* (6th ed.). Hove, UK: Psychology Press , (2014).

- 44- **Elliott, A. C., & Woodward, W. A.** Statistical analysis quick reference guidebook: with SPSS examples. Thousand Oaks, CA: SAGE. (2007).
- 45- **Lance, C. E., Butts, M. M., & Michels, L. C.** The sources of four commonly reported cut-off criteria: What did they really say? *Organizational Research Methods*, 9(2), 202-220. doi: 0.1177/1094428105284919, (2006).
- 46- **Siswono, T.** Level of student's creative thinking in classroom mathematics. *Educational Research and Review*, 6 (7) , 548 – 553, (2011).
- 47- **Tomczak, M., & Tomczak, E.** The need to report effect size estimates revisited. An overview of some recommended measures of effect size. *Trends in Sport Sciences*, 1(21), 19-25 , (2014).
- 48- **Torrance, E. F.** guiding creative talent, new jersey , prentice- Hall, Inc, Englewood Cliffs. (1962).